

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَارِ : خَرَطَ عَبْدَهُ عَلَى النَّاسِ خَرُطًا : إِذَا أَذِنَ لَهُ فِي أَذَاهِمِ شُبَّهَ بِالدَّابَّةِ يُفْسَخُ رَسْنُهُ وَيُرْسَلُ مُهْمَلًا . ومن المَجَارِ : خَرَطَ الرُّطْبَ البَعِيرَ خَرُطًا : سَلَّحَهُ وَكَذَلِكَ غَيْرَ الْبَعِيرِ . وَخَرَطَ تَخْرِيطًا مِثْلُهُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَبَعِيرُ خَارِطُ : أَكَلَتِ الرُّطْبُ فَخَرَطَهُ وَهَذَا لَا يَصِحُّ إِلَّا أَنْ يَكُونُ فِي مَعْنَى مَخْرُوطٍ . ومن المَجَارِ : الْخَرُوطُ كَصَيُورٍ : الدَّابَّةُ الْجَمُوحُ وَهِيَ الَّتِي تَجْتَذِبُ رَسْنَهَا مِنْ يَدِ مُمَسِّكِهَا ثُمَّ تَمْضِي عَاطِرَةً خَارِطَةً جُ خُرُطٌ بِالضَّمِّ وَقَدْ خَرَطَتْ وَانْخَرَطَتْ وَالاسْمُ الْخِرَاطُ بِالكَسْرِ يَقُولُ بَائِعُ الدَّابَّةِ : بَرَزْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِرَاطِ أَيِ الْجِمَاحِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ . ومن المَجَارِ : الْخَرُوطُ : الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ وَخِرَاطُهَا : فُجُورُهَا نَقْلًا الصَّاعِقَانِيَّ . ومن المَجَارِ : الْخَرُوطُ : مَنْ يَتَخَرَّطُ فِي الْأُمُورِ جَهْلًا أَيِ يَرْكَبُ فِيهَا رَأْسَهُ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : " أَتَاهُ قَوْمٌ بِرَجُلٍ فَقَالُوا : إِنَّ هَذَا يَوُومُنَا وَنَحْنُ لَهُ كَارِهُونَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنَّكَ لَخَرُوطٌ أَتَوْمُ قَوْمًا وَهُمْ لَكَ كَارِهُونَ ؟ " قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الْخَرُوطُ : الَّذِي يَتَهَوَّرُ فِي الْأُمُورِ وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ مَا يُرِيدُ بِالْجَهْلِ وَقِلَّةِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ كَالْفَرَسِ الْخَرُوطِ الَّذِي يَمْضِي لَوْجِهِ هَائِمًا . وَكَذَلِكَ : انْخَرَطَ فِي الْأُمُورِ وَتَخَرَّطَ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ جَهْلًا مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ . وَقِيلَ : انْخَرَطَ عَلَيْنَا فُلَانٌ إِذَا انْدَرَأَ بِالْقَبِيحِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَأَقْبَلَ وَهُوَ مَجَارُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ مُخْتَصَرًا . ومن المَجَارِ : انْخَرَطَ الْفَرَسُ فِي الْعَدْوِ أَيِ أَسْرَعَ فَهُوَ مُنْخَرِطٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : انْخَرَطَ الْفَرَسُ فِي سَيْرِهِ أَيِ لَجَّ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا . " فَطَلَّ يَرْقُدُّ مِنَ النَّشَاطِ . " كَالْبَرِّبَرِيِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطٍ وَفِي الْعُبَابِ فَتَارَ يَرْمَدُّ شِبْهَهُ بِالْفَرَسِ الْبَرِّبَرِيِّ إِذَا لَجَّ فِي سَيْرِهِ . وَانْخَرَطَ جِسْمُهُ أَيِ دَقَّ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَارُ كَأَنَّ خُرُطًا بِالْمَخْرَاطِ . وَالْخَوَارِطُ : الْحُمُرُ السَّرِيعَةُ الْعَدْوِ وَاحِدُهَا خَارِطٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : نَعْمَ الْأَلُوكُ الْأَلُوكُ اللَّحْمُ تُرْسِلُهُ ... عَلَى خَوَارِطٍ فِيهَا اللَّيْلُ

تَطْرِبُ أَوْ الْخَوَارِطُ : الحُمْرُ الَّتِي لَا يَسْتَقِرُّ الْعَلَفُ فِي بطنِهَا
واحدُها خَارِطٌ وَقَدْ خَرَطَهُ الْبَقْلُ فَخَرَطَ قَالَ الْجَعْدِيُّ : .
خَارِطٌ أَحْقَبٌ فَلَوْ ضَامِرٌ ... أَبْلَقُ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ
وَاخْتَرَطَ السَّيْفُ : اسْتَلَّهُ مِنْ غِمْدِهِ وَهُوَ مَجَارٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " إِنْ
هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلَاتًا فَقَالَ
: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّْي ؟ فَقُلْتُ : اِثْنَانِ " يَعْنِي غَوْرَثَ بْنِ الْحَارِثِ . وَقَالَ
اللَّيْثُ : اسْتَخَرَطَ الرَّجُلُ فِي الْبُكَاءِ إِذَا لَجَّ فِيهِ وَاشْتَدَّ بِكَاؤُهُ عَلَيْهِ
وَالاسْمُ الْخُرَّ يَطَى كَسْمَ يَهَى . وَالْخَرَطُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً فِي اللَّيْنِ : أَنْ يُصِيبَ
الضَّرْعَ عَيْنٌ أَوْ دَاءٌ أَوْ تَرَبُّصٌ الشَّاةُ أَوْ تَبْرُكُ النَّاقَةِ عَلَى نَدَى
فِيخْرُجَ اللَّيْنُ مُنْعَقِدًا كَقَطْعِ الْأَوْتَارِ وَيَخْرُجُ مَعَهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ أَنْ يَخْرُجَ مَعَ اللَّيْنِ شُعْلَةٌ قَيْحٌ . وَقَدْ خَرَطَتْ
كَفْرَحَ وَأَخَرَطَتْ وَهِيَ مُخَرِطٌ بِلا هاءٍ وَكَذَلِكَ خَارِطٌ وَجَمْعُ الْمُخَرِطِ :
مَخَارِيطٌ وَمَخَارِطٌ وَمُعْتَدَاتُهُ أَيْ إِذَا كَانَ لَهَا عَادَةٌ فَهِيَ مَخَرِاطٌ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : هَذَا نَصُّ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ وَعِنْدِي أَنَّ مَخَارِيطَ جَمْعُ مَخَرِاطٍ
لَا جَمْعَ مُخَرِطٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا احْمَرَّتْ لَيْنُهَا وَلَمْ تُخَرِطْ فَهِيَ
مُغْمِرٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَرٍ شَاهِدًا عَلَى الْمَخَرِاطِ :